[55] وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس ان سترها سحاب، يا جابر هذا من مكنون سر ا ومخزون علم ا فاكتمه (1) الا عن (2) اهله. قال جابر بن يزيد: فدخل جابر بن عبد ا (3) على علي بن الحسين عليهما السلام، فبينا يحدثه إذ خرج محمد بن علي الباقر عليهما السلام من عند نسائه وعلى رأسه ذوابة (4) وهو غلام، فلما بصر به جابر ارتعدت فرائصه وقامت كل شعرة على جسده (5) ونظر إليه مليا ثم قال له: يا غلام أقبل فأقبل، ثم قال له (6): أدبر فأدبر، فقال جابر: شمائل رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ورب الكعبة. ثم قام فدنى منه ثم قال (7) له: ما اسمك يا غلام ؟ قال: محمد. قال: ابن من ؟ قال: ابن علي بن الحسين. فقال: يا بني فداك (8) نفسي

---

(1) في ن، م، ط: واكتمه. (2) في ط: من. (3) في ط، ن، م: الانصاري. (4) في ط: " دوابة " بالدال المهملة وفي ن " زوابة " بالزاء اخت الراء، كلاهما غلط. (5) في م: على بدنه. (6) ليس في ط، ن، م " له ". (7) في ن، م: " فقال " بدل " ثم قال له ". (8) في ن " وربك لقيني " وفي م: وربك نفسي. (*)